

الدرس الثاني_شرح كتاب التوحيد_الشيخ محمد بن رمزان

الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

دینه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبیات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فالحمد لله - 00:00:00

على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم هذا المجلس كتاب التوحيد الله على العبيد نتذاكر فيه الآيات القرآنية والآحاديث النبوية التي جمعها المؤلف رحـمه الله الشـيخ محمد ابن عبد الوهـاب - 00:00:27

وهـذا هو المجلس الثاني يـنعقد هنا في مسـجد صـلاح الدـين جـامـع صـلاح الدـين بـحي الـحرـماء فـي مدـيـنة الـريـاض فـي لـيـلة الـخـمـيس السـابـع وـالـعـشـرـين مـن جـمـادـ الـأـوـلـي عـامـ الفـ وـارـبـعـ مـئـة وـواـحـد وـارـبـعـين فـعلـى بـرـكـة الله - 00:00:55

نـكـمـلـ نـعـمـ. بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـلـحـاضـرـيـنـ وـلـلـمـسـتـعـمـيـنـ قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ الـاـمـامـ الـمـجـدـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ فـيـ كـتـابـ التـوـحـيدـ الـذـيـ هـوـ حـقـ اللهـ عـلـىـ عـبـيـدـ. بـابـ الـخـوـفـ - 00:01:21

مـنـ الشـرـكـ وـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ اللهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ وـيـغـفـرـ مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ لـمـ يـشـاءـ الـمـؤـلـفـ الـبـابـ الـاـوـلـ اـنـ اللهـ خـلـقـ الـخـلـقـ فـيـ عـبـادـةـ اللهـ وـارـسـلـ الرـسـلـ لـيـعـلـمـوـ النـاسـ - 00:01:51

وـهـذـاـ مـاـ قـضـاهـ وـأـمـرـ بـهـ وـأـوـجـبـ وـهـذـهـ هـيـ وـصـيـةـ رـسـوـلـ اللهـ وـهـذـاـ هـوـ حـقـ اللهـ بـيـنـ فـظـلـ التـوـحـيدـ وـمـاـ يـكـفـرـ ثـمـ اـتـيـعـ ذـلـكـ فـيـ بـيـانـ تـحـقـيقـ التـوـحـيدـ نـاسـبـ اـنـ يـبـيـنـ - 00:02:21

بـعـدـ ذـلـكـ خـوـفـ مـنـ الـوـقـوـعـ فـيـمـاـ يـحـرـمـ الـعـبـدـ هـذـهـ الـخـيـرـاتـ وـهـوـ الشـرـكـ لـاـنـ اللهـ لـاـ يـغـفـرـ لـاـهـلـهـ لـمـاـ نـخـافـ مـنـ

الـشـرـكـ لـاـنـ اللهـ حـرـمـ عـلـىـ اـهـلـ الـجـنـةـ - 00:02:46

لـمـاـ نـخـافـ مـنـ الشـرـكـ لـاـنـ اـعـظـمـ ذـنـبـ عـصـيـ اللهـ بـهـ لـمـاـ نـخـافـ مـنـ الشـرـكـ لـاـنـ ذـنـبـ اللهـ بـاـيـ ذـنـبـ النـارـ يـطـهـرـهـ اـنـ لـمـ تـدـخـلـ الـجـنـةـ

بـمـشـيـنـةـ اللهـ اوـ يـغـفـرـ لـكـ بـمـشـيـنـةـ اللهـ فـالـنـارـ تـطـهـرـهـ - 00:03:14

اـلـاـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ فـاـنـ جـهـنـمـ لـاـ تـطـهـرـ فـهـوـ ذـنـبـ خـبـيـثـ مـهـمـاـ مـكـثـ فـيـ جـهـنـمـ اـبـدـ الـاـبـدـيـنـ لـاـ يـظـهـرـ لـاـهـ وـقـعـ فـيـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ اـنـ يـشـرـكـ

بـالـلـهـ فـقـدـ حـرـمـ اللهـ عـلـيـهـ الـجـنـةـ وـمـأـوـاهـ النـارـ. وـمـالـ الـظـالـمـيـنـ مـنـ اـنـصـارـ - 00:03:41

خـالـدـيـنـ فـيـهـ اـنـتـبـهـ جـهـنـمـ الـخـلـودـ فـيـهـ اـهـلـ النـارـ. جـهـنـمـ الـخـلـودـ فـيـهـ اـهـلـ الشـرـكـ لـاـ يـخـرـجـونـ وـلـاـ يـغـفـرـ اللهـ

لـهـمـ فـهـوـ ذـنـبـ نـجـسـ خـبـيـثـ النـورـ مـاـ اـتـاـهـ اـحـرـقـتـهـ وـاـتـلـفـتـهـ - 00:04:15

اـلـاـ مـشـرـكـ بـالـلـهـ مـهـمـاـ عـذـبـ فـهـذـاـ ذـنـبـ الـخـبـيـثـ لـاـ يـظـهـرـ حـمـانـ اللهـ وـاـيـاـكـمـ. لـذـكـ نـخـافـ مـنـ الشـرـكـ وـكـانـ الـاـنـبـيـاءـ يـخـافـونـ مـنـ الشـرـكـ وـهـوـ

ذـنـبـ مـتـكـرـ حـرـيـصـ الشـيـطـانـ يـبـقـيـ فـيـ النـاسـ - 00:04:44

ابـرـاهـيـمـ يـخـافـ رـبـيـ اـجـنـبـيـ وـبـنـيـ اـنـ نـعـدـ الـاـصـنـامـ وـهـوـ اـبـوـ الـاـنـبـيـاءـ. هـوـ هـدـمـ الـاـصـنـامـ بـيـدـهـ نـعـمـ وـقـالـ الـخـلـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـاجـنـبـيـ وـبـنـيـ

اـنـ نـعـدـ الـاـصـنـامـ. وـفـيـ حـدـيـثـ وـمـعـ ذـلـكـ كـانـ فـيـ ذـرـيـتـهـ مـنـ عـبـدـ الـاـصـنـامـ - 00:05:07

اـيـهـاـ الـاـخـوـةـ قـصـةـ الشـرـكـ قـصـةـ قـدـيـمـةـ خـلـقـ اللهـ اـدـمـ اـذـ قـالـ رـبـكـ لـلـمـلـائـكـةـ اـنـيـ خـالـقـ بـشـرـ مـنـ طـيـنـ. فـاـذـاـ سـوـيـتـهـ وـنـفـخـتـ فـيـهـ مـنـ رـوـحـيـ

وـقـعـوـاـ لـهـ سـاجـدـيـنـ تـجـدـ الـمـلـائـكـةـ كـلـهـمـ اـجـمـعـوـنـ. اـلـاـ اـبـلـيـسـ اـسـتـكـرـ وـكـانـ مـنـ الـكـافـرـيـنـ - 00:05:36

علي ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. استكترت ام كنت من العابين؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخذ منها فانك رجيم. وان عليك لعنتي الى يوم الدين. قال ربى فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك - 00:06:01 الى يوم الوقت المعلوم. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. قال الحق والحق اقول لامان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين. قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلف - 00:06:21

ان هو الا ذكر للعالمين. ولتعلمون نبأه بعد حين. هذه قصة البداية فكان ما كان كما في البخاري حديث ابن عباس وهو معلق كان الناس على التوحيد عشرة قرون يعني الف - 00:06:41

هنا على التوحيد قال فاندرس العلم. ايش معنى عبارة فدرس العلم ها من يبيين لي ايها يرفع يده نعم كل واحد يأخذ له نسخة اللي في الاخير نعم موت العلماء عطه نسخة - 00:07:01

اندرس العلم علم العقيدة علم التوحيد متى ينتشر الشرك اذا قل دعاء؟ التوحيد متى تنتشر البدع اذا قل دعاء؟ السنة. متى تنتشر الرذيلة اذا قل دعاء؟ الفضيلة متى تنتشر التكفير والخوارج؟ اذا قل دعاء الاجتماع - 00:07:28

وهكذا كل شيء ضده متى تذهب الشركيات اذا قام سوق التوحيد ودعاة السنة؟ تقوم تذهب البدع والفضيلة تذهب الرذيلة والاجتماع والتحذير من تذهب تلك الامور المتضادات لانه دعي قال فاندرس العلم اي علم العقيدة فبعد الناس ايش؟ الاصنام - 00:07:58 ما بها احد ينكر عليهم. فاصبحوا يعبدون الاصنام. حتى بلغ الامر ان نوح عليه السلام وهو اول الرسل بعثه الله عز وجل. فمكث فيهم كم يدعوهم الى الله الف سنة الا خمسين - 00:08:23

الف سنة لا تقول انا دعيت خمس سنين عشرين سنة الناس الف سنة وهو يدعو قومه ومارس معهم كل السبل ليلا ونهارا سرا وجهارا ها حتى انه بلغ الامر ان دعا على قومه. ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - 00:08:48 حتى انه اخبر بامر انهم لا يلدوا الا فاجرا كفرا لهم ولا فيهم خير. يا رب اهلكم فامرها الله ان يصنع الفلك اصبحوا يضحكون وهو يصنع الفلك باعيننا. والله يتولاه. حتى انتهى - 00:09:16

متى الموقف قال اذا التقى الماء على امر قد قدر اذا فارت تنور فالتقى الماء. التنور مصدر النار فنزل من السماء ماؤها واخرجت الارض ينابيعها حتى ان الماء مع تنور الخبز يخرج - 00:09:43

والتقى الماء على امر قد قدر ركب معه من كل زوجين اثنين قيل ان الذي ركب معه نحو الاربعين وقيل دون الثمانين حتى استوت على الجودي وقيل اول ما اتى - 00:10:12

حمامه عرفوا ان هناك شيء يابس وكانت قد عضت بمنقاريها التقم التقطت بمنقاريها غصن زيتون ولذلك يجعلونها هكذا يقولون ان عنوان السلام غصن الزيتون في منقار الحمامه وتجدونها سعار هكذا يقولون هذا كما اتى في الاسرائيليات وفي غيرها وهي لا تنكر - 00:10:36

تعتمد عليها انما كما اتت نزل ذهب الشرك اهل الشرك بقي على الارض اهل من؟ الموجود اليوم على الارض هم ذرية من نجا مع من؟ ذرية من نجا مع نوح كل من على هذه الارض - 00:11:05

قد اهلكهم الله. فما بقي عليها الا هلاش؟ التوحيد. عاد الناس وعبدوه الاصطع حتى اتى زمن ابراهيم عليه السلام واقرب الاقربين ابوه مسؤول من مسؤولين الاصنام حتى انهم جعلوا له نار يحرقون ابراهيم - 00:11:29

اذاهم تبعدون غير الله. وهو كان امة ولم يكن من المشركين اي ما يوم قط اشرك وهدتها بيده وهو لا يخاف الشرك لان من ذريته من عاد الى الشرك قريش ذرية من - 00:11:54

النبي صلى الله عليه وسلم ابن من يقول انا دعوة ابي ابراهيم. لكن رسول الله امه وابوه مشركين استاذن ربى يدعو لامه فما اذن الله له ان يدعو. اذن له بالزيارة - 00:12:15

اتى رجل فسأل لما قال النبي اسألوني قال رجل اين ابي؟ قال ان اباك في النار. فاصاب الرجل حزن. قال اين هو؟ فنادى به. قال ان ابي واباك في النار - 00:12:33

رب اجنبني وبني ان نعبد الاصنام. عادت من ذرية ابراهيم من عبده من عبد الاصنام قدمها بيده النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اتى بعده ابراهيم اتى بعده موسى اتى بعده عيسى والكل يمارس دعوة التوحيد والناس ترجع الى الاصنام. يغوث - 00:12:49

في عوق ونسرق اللات منات وعزى ونالية. كلهم عادوا الى الشركات واحد يصب لي من ذا الشاهي شوي عادوا الى الشرك وعبدوا غير الله النبي صلى الله عليه وسلم يحذر ويقول هو عن نفسه اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد - 00:13:10

هو بنفسه صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا اعلمه واستغفرك كان يحذر ويحذف على الصحابة يخاف عليهم ليش يقع في الشرك هم امنوا - 00:13:40

ما الدليل؟ قوله صلى الله عليه وسلم اخاف ما اخاف عليكم ها؟ الشرك الاصغر كان يخاف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه اليوم يأتي من يقول لا تحذرون الناس من الشرك. انها للتوحيد وانه في بلاد التوحيد وانا موحدين. الرسول يخاف على الصحابة. نحن نخاف على انفسنا - 00:14:03

ابو الانبياء ابراهيم اللي هدمها يخاف على نفسه ربى اجنبني وبني ان نعبد الاصنام يدعو لنفسه اجنبني وبني ان الاصنام. لماذا؟ ليرى اثر ما صنعوا وما صنعت في الناس من تزيين الشيطان لهم - 00:14:26

من يأتي يقول الناس ما رجعت الى عبادته الاصنام. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرد اليات نساء دوس عند ذو الخلصة امر سيفحصل. لا تقوم الساعة حتى يلحق اقوام من امتي بالمرشكين - 00:14:47

واخبر انهم من امته ويلحقون بالمرشكين دعاءه اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد فعبادة الاصنام والاوثان موجودة. وان لم يكن هنا صنم بحفره وتصميمه الا ان هناك اوثان. العالم الاسلامي اليوم - 00:15:09

فيه اكثر من اثنين وعشرين الف قبة وقبر ومقام ويستعاد بها من دون الله ما بين امثال البدوي في السنة ثلاثة مليون الى قبر الحسين الى قبر زين الى قبر زينب الى - 00:15:29

قبر البرعي الى قبر دسوقى الى قبر ابن علوان الى قبر عبد القادر الجيلاني الى قبور استغاثوا بها يدعى من دون الله ويتلاءب بعقول الناس احد الناس الى الوثنية هذا اسمه عبد الحسين وهذا اسمه عبد الرسول وهذا اسمه عبد فلان وهذا عبد فلان اين عبد الله - 00:15:50

رجعت الى عبادة الارض. الحسين في العراق في الشام قبر الحسين في مصر قبر الحسين الحسين كم واحد اجيبوا كم الحسين؟ حتى تعرفوا ما مدى استغلال الناس بعاطفة حب ال البيت وحب الصالحين وحب - 00:16:17

حب حب حتى جعلوا للحسين ثلاثة قبور. الكل يقول هذا قبر الحسين. والصحيح لا يعلم جسد الحسين ورأسه اكتفل بجوار قبر امه في القيق. كما ذكر ذلك شيخ الاسلام وغيره من - 00:16:46

من اثبت هذا في التاريخ فلا تعجب عند من يقول للناس اذا انا مت اجعلوا على قبرى قبة ومزار وينادون الناس حتى يطوفون به ويستغيثون به. يطوفون على قبور كما يطاف حول الكعبة - 00:17:02

ليس هذا في التاريخ القديم بل المعاصر ولا تعجبون فرؤوس هؤلاء يمارسون هذا دعوات كبرى اليوم مؤسسوها كانوا يمارسون هذا النوع من الشرك محمد الياس كان دهلوى كان يعكف عند قبر رشيد الكنهوكى - 00:17:25

ويعكف عند قبره والليالي ويمكث. وارجعوا الى كتاب دروس الثلاثاء. وحسن البنا يذكر عن نفسه انه كان عند قبر سنجر هو عن نفسه بطريقته الحصافية. دعوات مؤسسوها بهذه العقائد. وهي كبرى الدعوات اليوم - 00:17:52

كل دعوة لا تقوم على التوحيد هي خلاف منهاج النبوة كيف لا تخاف من الشرك بل تخاف من الشرك والله ما اوديت هذه البلاد وعلماؤها الا بسبب دعوتهم الى التوحيد وتحذيرهم من الشرك - 00:18:20

هذه الراية التي نحن تحتها لا الله الا الله محمد رسول الله فغایتنا واضحة في غایتنا. كلنا تحت هذه الراية في هذه المملكة العربية السعودية ندعوا الى لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:18:39

توحيد وسنة. تحذير من الشرك والبدعة. لا يحمل جنسيتها الا من يؤمن برأيتها. بلا الله الا الله محمد رسول الله ان يكون مسلم قامت

على الاسلام احيا الله بها من درس. عوديت من الجميع. وما اجتمعت الراضاة - 00:18:57

والخوارج الا في وقت التأسيس مع افتراق لما اسسها ابن سبا. فغرس في العراق اتباع الرفظ فالله علي وغرس سعيد الخوارج فكفروا على وها هي تلتقي الان تحت عباءة الخميني الراضاي - 00:19:19

ولا عجب عندما مات هذا الطاغية الضال المضل مستحل الدماء سليماني قاسم هذا بد الخوارج في كل مكان. حتى الذين منعوا صلاة الغائب في المسجد الاقصى. عن الملك عبد الله لما توفي وكان امام - 00:19:39

المسجد الاقصى يريد ان يصلى ؟ ام منعوه من الصلاة ؟ اقاموا عزاء في ميت لا ينتهي لهم ولكن في الحقيقة هم ينتمون اليه فلا تستغرون ولا تعجبون ان الاحداث تحدثنا عن امور لا سبيل لنا بمعرفتها لو لم تكن. هكذا يلتقي اهل الرفظ والخوارج - 00:20:01
كيف يدافعون عن الشرك ؟ ولا نخاف من اعداء التوحيد هذا التوحيد قائم الان ان هؤلاء يعادون اهل التوحيد فلا بد ان نخاف على انفسنا مما ينافق التوحيد سواء من الشركيات من البدع من المعااصي من المنكرات من كل شيء. لا بد ان نحقق التوحيد ان لا ننقض اصله. ها - 00:20:30

بشرك اكبر ولا ننقض كماله بشرك اصغر. ولا نخل بكمال الواجب ببدعه كبيرة. او كبيرة او اصرار على صغيرة. هذا التحقيق التوحيد
كن موحدا صادقا والله لموحد هو خير عند الله من اهل الارض كلها اذا كانوا على الشرك - 00:20:56
يا عبد الله لا بد ان تخاف على نفسك وعلى ابنائك من الشرك خوفك هذا يدفعك الى ان تبتعد وتتعلم ما الشرك حتى لا تقع فيه
قد خاف رسول الله وسيأتي معنا - 00:21:26

وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسئل عنده فقال الرياء. النبي صلى الله عليه وسلم يخاف على الصحابة يخافوا
عليهم من الشرك لماذا يخاف عليهم من الشرك ؟ لأن الشرك ذكرنا في البداية محبط للعمل - 00:21:48
موبق لصاحب موجب لحرمانه من الجنة موجب لدخوله في النار. كل هذه الاشياء تخيف كونك تخاف من هذا الشيء اعظم ما يكون
ان تدعوا لضده اقرأ الباب باب الخوف من الشرك. وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:22:10

وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسوء قيل عنه فقال
الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعون دون - 00:22:41
ندا دخل النار. رواه البخاري. ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا
دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. اذا من مات وهو يدعون دون الله ند - 00:23:01
سعد ند مثيل شبيه نظير. والنند هو المساوي او يشرك بالله شيئا دخل النار وهذا يخيف الانسان ان هذا الشيء وان كان قليل صاحبه
على خطر كبير الصحابة يخاف عليهم الرسول اخواف ما اخاف عليكم - 00:23:21

لا تغتر بنفسك ولا تغتر بعملك. دائمًا حاسب نفسك. دائمًا راقب اقوالك. دائمًا راقب عقيدتك راقب امورك. صحيح مع الله عز وجل.
وبقدر ما تعيش مع الله بقدر ما تكون في ارتياح لا تلتفت للناس. ماذا يقول الناس ؟ هذا يثنني - 00:23:45
هذا يذم هذا تدور مدحته هذا ترجى اجعل امرك مع الله. فاذا كنت مع الله كفاك الله ان الله يدافع عن الذين امنوا كن مع الله
احفظ الله يحفظك - 00:24:07

تولاه يتولاك. كن من اولئك الذين يسمعون بصرك الذي تسمع به. بصرك الذي تبصر به. يجد قلة اي تحفظ. اذا رأيت نفسك قد زاغت عينك ولا
استرقت اذنك ؟ ولا زل لسانك ؟ ولا بطشت يدك ؟ اعلم انك قد وكلت الى نفسك لست في حفظ الله - 00:24:29
لو كنت في حفظ الله لحفظك الله انتبه ومن دعاءه صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله ان نوكل الى لا تكلي الى نفسي طرفة عين اذا
اوكلت لنفسك الى ضعف - 00:24:52

فاذا كنت محفوظا بحفظ الله حفظ عينك بصرك حفظ سمعك حفظ نظرك حفظ لسانك حفظ جوارحك احفظ الله يحفظك اذا وجدت شيئا
من واعظ الانحراف الشرك البدع الكبائر المعااصي يستغيث بغير الله يقول البدع يدعون للبدع يكتب للبدع - 00:25:08

يمارس البدع قد وكلت الى نفسك لم تستقيم فاستقيم كما امرت تقوى الله ان تتمثل امر الله واعظم امر التوحيد والسنة والطاعة واذا وجدت انك وقعت في الشرك او البدع والمعاصي فانت لم تستقيم - [00:25:31](#)

فانت وقعت في مخالفة التقوى وهي فعل اوامر وترك نواهيه. انت لم تفعل اوامره ولم تتركه نواهيه. هذا التوحيد تحقيق. ليست توحيد تنظير كلام لابد ان يكون واقع تطبيقي في حياتنا. حتى تكون فعلا انت من اهل التوحيد - [00:25:49](#)

اذا دعوت احبابك منصور باذن الله. محفوظ باذن الله فنسأل الله ان لا يوكلنا الى انفسنا. نعم باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. كيف يزول عنك هذا الشيء؟ ادعني له ضده. اذا خفت من شيء ادع. حتى يثبت تكون من اهل - [00:26:08](#)

الثبات فيه فانت تدعوا الى لا اله الا الله تدعوا الى التوحيد وتمارس التوحيد وتبته التوحيد وتدعوا الى التوحيد. سيبين لك شأن الشرك وامر الشرك وتبتعد عن الشرك وعن المشركين واهل الاشرك - [00:26:32](#)

فهذا من معالجة هذا الشيء عرفت لما خلقت؟ عرفت فضله؟ عرفت كيف يتحقق؟ خفت من ان تقع في ضده؟ لا يكون لك الا ان تمارس الدعوة الدعوة الى هذا الامر حتى تكون من اهله. كيف هي؟ سنسمع. نعم - [00:26:48](#)

وقول الله تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من من المشركين. قل هذه سببلي يا محمد قل هذه سببلي اي هذه طريقي - [00:27:08](#)

ادع الى الله وهنا فيه تنبيه لايها؟ الى التوحيد كل دعوة لا تهتم بالتوحيد لا خير فيها كل دعوة لا تهتم بدعوة الرسل والانبياء لا خير فيها ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الضر. هذى دعوة الانبياء - [00:27:27](#)

فمن دعا الى غير دعوة التوحيد لا خير فيه انتبه ما فيك خير وين اظهر شيء ابدا لا خير فيه. الخير كل الخير في هدي الانبياء والرسل وكل من دعا وادعى انه على خير وهو على خلاف منهاج النبوة هذه دعوة - [00:27:48](#)

منهاج النبوة يخالف ما انت فيه انت لا تهتم بالتوحيد ولا تحذر من الشرك وليس عندك اهتمام بدعوة الانبياء والرسل. الى ماذا تدعوا الى من وانت اذا دعا احد بالتوحيد قلت لا لا تدعوا للتوكيد. التوكيد يفرقنا - [00:28:12](#)

او لا تبالي بالتوحيد. التوكيد عشر دلائل يكفيه. وبعدين؟ العمر كله وش تقطي فيه يقضي في هذه الامور التي يسعى لتحقيقها اصحاب الدنيا من مطالب الدنيا لا من مطالب الآخرة وما يريد الله - [00:28:31](#)

او يريد ان يعيش ان هناك من يجعل دعوة الاسلام هي الاخلاق الاخلاق البوذ يدعو للاخلاق. النصراني يدعو للاخلاق. اليهود يدعون للاخلاق. الاخلاق كانت موجودة عند العرب. اما قال النبي انما بعثت لاتهم - [00:28:49](#)

الاخلاق يعني موجودة موجودة فيها اخلاق وفيها لكن ما ينفعك عند الله اخلاق وانت ما معك توكيد تتفعل اخلاقك عند الله يوم القيمة. تنفع اذا كنت على التوكيد اكملاكم ايمانا احسنكم اخلاقا. فجمع بين التوكيد وحسن الخلق. هنئا لك - [00:29:09](#)

مطلوبكم منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حسن الخلق يبلغ به الرجل درجة الصائم القائم. هذا معناه ما يمارس صلاة ولا قيام؟ لا يمارس الصلاة. ويمارس الصيام. ولكن ليس له كثرة في النافلة. فيشفع له حسن الخلق فيبلغ - [00:29:34](#)

تلك الدرجات مع اصل الاسلام التوكيد لا اله الا الله محمد رسول الله فخفت من شيء تدعوا الى ما ينقض هذا الشيء حتى لا تكون من وقع فيه. الدعوة الى التوكيد قل هذه سببلي - [00:29:54](#)

ادع الى الله وهذا فرق في الدعوة الدعوة الى الله هذى دعوة الاسلام ما يدعو الى تنظيم ولا يدعو الى حزب ولا الى جماعة ولا الى طائفة ولا الى فرقة هذا اخواي هذا تبليغي - [00:30:11](#)

هذا سوري وهذا مدرسي وشو يكفيك انك على ما عليه محمد صلى الله عليه وسلم. دعوة الاسلام. نحن اهل السنة والجماعة ما حنا باهل السنة والجماعات والفرق والاحزاب. انتبهوا انتبهوا من بيحذب الناس يفرق الناس هذولا كذب - [00:30:31](#)

المختي ارجع واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. حبل الله ويش هو؟ الكتاب والسنة. الاسلام هذا هو الحبل الله من اراد حبله غير هذا الحبل قد استند الى ما يقوده الى جهنم - [00:30:52](#)

اما حبل الله فالى الجنة. قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة على بصيرة فمن لم يدعوا الى بصيرة فهو على ضلال وحيرة اذا

دعوك ما هي قائمة على قال الله قال رسول الله هذا هو العلم هذه البصيرة العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان -

00:31:13

ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فلان العلم مبني على قال الله قال رسول الله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة. فهو بظلال وحيرة انا ومن اتبعني. اذا الدعوة الى الله اتباع - 00:31:39

صلوا كما رأيتمني اصلي. خذوا عني مناسكم. الدعوة الى الله انا ومن؟ تبني. وضوك؟ من ووضئي هذا كل العبادات الدعوة الى الله ما هي بعبادة؟ اذا لابد فيها اخلاص لله والمتابعة لرسول الله ما - 00:31:59

دعوة جديدة من عندك والله هنا على خير وهذه دعوة جماعة التبليغ جماعة التبليغ من وقت الرسول جماعة الاخوان من وقت الرسول اجيبيوا بعدين كل شيء على عهد الرسول لا تلتفت لا لمؤسسة ولا لقائده - 00:32:19

اما من سار على خطى محمد صلى الله عليه وسلم فسر على خطى محمد صلى الله عليه وسلم. ما انت بتسيير على خطى فلان ولا فلان ولا فلان ولذلك ماذا قال ابن مسعود ابن عباس؟ قال اقول لكم قال رسول الله تقولون قال ابو بكر قال عمر اني اخشى ان تنزل عليكم حجارة من - 00:32:37

مسألة من مسائل الافراد في العمارة دون الحج انتبهوا يا اخوة. مسائل الاتباع مسائل مهمة. ليس هذا معناه ان اذا اتي في الناس من يذكرها او يعلمها او يبين لها الطريق الصحيح لابد ان يكون في هذه الجماعات - 00:32:57

هذا جماعات وفرق احذروها ومحذر منها. بل مجرمة في المملكة العربية السعودية انها مجرمة بالتنظيمات الارهابية انتبهوا منها. وش جاء منهم الا الشر؟ وش الخير اللي جا منهم الناس على الدما وعلى الاعراض وعلى الاموال وعلى التفجير وعلى باسم الدين - 00:33:23

وليس باسم الدنيا باسم الدين واغراضهم دنيوية. بهذه الثورات وشوفوا شاهد العالم الاسلامي ما فيه. الدعوة الى التوحيد تنفع الناس وتنقذ الناس. والله هو الذي يتولاهم. وان اصلاحوا امرهم مع الله هيأ الله ما يصلح امر دينهم ودنياهم - 00:33:46
واذا افسدوا امورهم مع الله لا خير فيهم. يعني هذا وعد الله الله عز وجل ما يمكن اهل الشرك والبدع والضلال. ولو تمكنا فترة لا يكون الا الى حين. وقد يهلكهم بعد حين وامرهم اليه - 00:34:08

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات هذا وعد من الله والله لا يخلف الميعاد ليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا. ها يعبدونني لا يشركون بي شيئا - 00:34:23

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئل لهم الامن. وهم مهتدون انما يقع في العالم الاسلامي من هذه الشركيات. هو سبب الخوف والفزع والاضطراب. هل يعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - 00:34:44

لا يصلح الناس ويرجعهم الا اذا صلحوا قال النبي اما انها ستكون فتن قال فما نفعل؟ قال يرجعون الى الامر الاول لزوم السنة هو النجاة هذا الحديث حل وعلاج لمن اراد العلاج. ذكر النبي تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة ثم ذكر اشياء كثيرة - 00:35:02
قال الا واحدة في الجنة. ثم ذكر تلك في النار. قال من هم يا رسول الله؟ هذى الناجية من هي؟ الظال ظل. لكن الناجي كيف نجا؟ قال من كان على مثل ما - 00:35:33

فانا عليه اليوم واصحابي فتش نفسك. فتش امور فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا. العقيدة كعقيدتهم. صلوا كما رأيتمني اصلي. خذوا عني مناسكم وضئي هذا ادعوا الى الله على انا ومن اتبعني هل امورك كلها اتباع؟ في عقيدتك في صلاتك في حجك في وضوئك في - 00:35:48

هل انت متبوع؟ ام لا؟ مبتدع افلست؟ احفظ الله يحفظك ولذلك هذه هي الدعوة الى الله عز وجل. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله والدعوة الى الله ما هي لغير الله - 00:36:13

واذا اتي غير الله في الدعوة الى الله افلس الداعي المدعو اما اذا كانت الدعوة الى الله ويبتغى بها وجه الله افلح الداعي والمدعو لانهم يريدون وجه الله. لا تكفي عدد ولا تكتيل ولا تحزيب ولا تنظيم. انما دعوتهم للسلام. نعم - 00:36:30

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب فليكن أولاً يعرفون الله. ويعرفون الأنبياء. يعني ما هم - [00:36:54](#)

منكرين للوهبيته وللنبوة وللبعث والمعاد لا عندهم. عندهم إيمان يعلمون فيه أنبياء ويعلمون فيه بعد يعلمون فيه كتب. ومع ذلك هؤلاء اللي انت رايح لهم ها اسمع - [00:37:14](#)

نعم فليكن أول ما تدعوه من أشهادة إن لا إله إلا الله. أي يشهد إن لا إله إلا الله. لأن أهل الكتاب قالوا إن الله أخبره برواية إن يوحد الله وذكراها. وفي رواية إلى أن يوحدوا الله إن يوحدوا الله. التوحيد. نعم - [00:37:33](#)

هذه المهمة. هؤلاء رسل الرسول الذين يرسلهم يرسلهم دعوة الناس إلى أيش؟ قال أول ما تأثيرهم تدعوههم إليه أي أحد أي دعوة لا تجعل أول أولوياتها واهم مهاماتها ومقدم أمرها - [00:37:56](#)

التوحيد هي دعوة على غير منهج النبوة. احذر منها وانتبه منها. نعم. لأن فيه دعوات جعلت هذه الكلمات لكن جعلت التوحيد الربوبية مثل اتباع محمد الياس وفي ناس جعلتها في السياسة والتكفير للحكام مثل اتباع حسن البنا - [00:38:15](#)

في ناس كذا وفي ناس كذا لكن إذا أردت أن تفهمها كما أخبر الله عز وجل بها فهي دعوة لا إله إلا الله مثل ما أرسل معاذًا إلى اليمن إن يعبدوا الله ولا يشركوا - [00:38:34](#)

ابوحن الله. نعم فان هما اطاعوا فانهم اطاعوك لذلك فعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك اذا بدأ في التوحيد ثم الصلاة كما ذكر في التوحيد. وهذا دليل قوي في من يرى كفر تارك الصلاة - [00:38:44](#)

لمن يرى كفر تارك الصلاة. كيف وقد اتي الدليل الصحيح العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر قال فانهم اجل. لأن الذي لا يجيز التوحيد ما تنفعه صلاته - [00:39:10](#)

كذلك الذي على هذا ويدعى انه على توحيد ولا يصلي. التوحيد يدعوك إلى الصلاة تدعى إنك من أهل التوحيد ولا تصلني؟ انت اي توحيد هذا يوحد من؟ الذي لا تصلني له ولا تسجد ولا ترکع ولا تعبده - [00:39:26](#)

تعبد من انتبه الشيطان قد يزيث بعض الناس هذا وما ظهرت الأدلة ان تارك الصلاة كافر نعم فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. هو نائب - [00:39:51](#)

ولي الامر تدفع اليه وكذا الزكوات زكوات اعطاءولي الامر وهو يتولى توزيعها عندنا الحمد لله في البلاد جهة خاصة بامر الزكاة تتولى توزيعها اما ما سمعت اليه بعض الفرق او - [00:40:13](#)

التنظيمات من جبائية الزكاة من اموال الناس هذا من عهد قديم من كما ذكر وهبة بن منبه عن الرسالة التي اتت ذا خولان ارجعوا لها. فتجدون فيها قصة عن نهاية الخوارج - [00:40:35](#)

اموال الزكوات الخوارج والفرق تستميت عند اموال الناس. فتأخذ اموال المحسنين وتصرفها في توجهات المؤسسين. نعم فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم اي انفسها انما يؤخذ منه اوسع نعم. واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه - [00:40:56](#)

شاهد من هذا الدعوة إلى لا إله إلا الله. هذا الشاهد نعم. وله ما عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:41:32](#)

طوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطها فلما اصبعوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطي. فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه. فارسل - [00:41:52](#)

إليه فاولتني به فبصق في عينيه ودعا له. فبرأ كأن لم يكن به وجع. ها هذى قصة في حادثة هذا النصر المبين يفتح الله على يديه رجل يحبه الله ذكر يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:42:12](#)

ومن جميل عبارات شيخنا الشيخ محمد امانى الجامى رحمة الله في شرحه لهذا قال يا بني ليس الشأن ان تحب ولكن الشأن ان تحب يحبه الله ورسوله وقال في بيان هذا قال فانشغلوا - [00:42:38](#)

ببشارة الحب على بشارة الفتح قد يفتح الله على يديه حتى ان هذا قبله كانت الراية عند ابو بكر قبله كانت الراية عند عمر لكن ذلك اليوم قال غدا ستكون الراية مع رجل يفتح الله على يديه يحبها يحبه الله - 00:43:00

ها الفتح فانشغلوا بانه يحبه الله ورسوله حتى ان عمر قال ما تمنيت ان اكون امير الا تلك الليلة نعطيها لماذا؟ لأن فيها شهادة ان الله تبارك وتعالى يحبه. وان الرسول يحبه. قال اين علي؟ وليس هذا فيه دليل على ان علي منزلته مقدما - 00:43:20

على ابو بكر وعمر ولكنها ميزة اكرمه الله بها في تلك الغزوة كما حصل لعكاشه كما حصل لغيره من الاشياء التي تحصل ويدركها النبي صلى الله عليه وسلم لعلكم تلاحظون كما الاحظ - 00:43:43

ان علي ابي طالب مريض ولم يعلم بما دار ولكن القدر مهما حرصت امر الله جاهم اكرمه الله وهو مريض وغائب امر ثانى انه به رمد. الرمد من الامراض التي لا تبرأ بسرعة. فهو عبارة عن مادة وافراز يأتي حتى تلتتصق العينين والجفن بالجفن - 00:44:06

ويأخذ ايام حتى يبرأ صاحبه. وهو برى ببصقة بصفتها رسول الله في عينيه فدعا الله له. يعني اللي شافاه من هو واذا مرضت فهو ولكنها معجزة حصلت على يد الرسول صلى الله عليه وسلم. فبرى منها يقول فما اصابني بعد - 00:44:39

ها صداع فما اصابني بعدها صداع. امر اخر هل منع علي ابي طالب من نفسه المرض فكيف يسأل وهو ميت شافني ورد غائب. وهو حي لم يمنع عن نفسه المرض - 00:44:59

فكيف يسأل شفاء المرض وهو ميت هو وهو حي عاجز عن شفاء نفسه من مرض قد اصابه في عينيه. فكيف الان يسألون قضاء الحاجات وتفريج الكربلات ورد الغائبات هكذا يقال - 00:45:24

من دعاء الشرك والباطن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لابنته فاطمة يا بنتي سليني من مالي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا وهي اقرب الناس اليه بنته - 00:45:44

وهو حي يقول لا اغنى والان وهو ميت يقولون يغبني رد غائب فرج كربتي اقضى حاجتي وهكذا من دعاء الشرك الصريح الذي لا يسأل الا الله نعم فاعطاه الراية وقال انفت على رسلك حتى تنزل بساحة على رسلك. وهذه الصفات الداعية الى الله دائمًا - 00:45:59

الهدوء عدم العجلة وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. وذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. يا دعاء السنة يا طلبة العلم يا اهل التوحيد الهدوء اذا رأيت هذه الاشياء وانت تزيد الاصلاح في الهدوء - 00:46:26

والنصح والصدق وبذل ما تستطيع من الكلمة الحسنة بالتي هي احسن للتي هي اقوم ينفع الله بك وينتفع الناس بك دع منك اجلة ودع منك الارتباك ودع منك الاضطراب ودع منك الطيش ودع منك الغلو الهدوء الهدوء في كل شيء - 00:46:49

في اصلاحك للناس في تعليمك للناس لا تكن فظا غليظ كما قال الله لنبيه ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك وهو يخاطب من؟ مشركين مشركين يسبونه ويلعنونه ويدعونه عليه ويؤذونه ويقولون ساحر كاهن - 00:47:12

وقالوا فيه الاقاويل وفعلوا فيه الافاعيل ومع ذلك يأمره الله ان يكون لين للجناح في امره. فرعون وهو فرعون. يقول الله لموسى لعيسى مقوله ايها هارون فقولا له قولا لينا - 00:47:38

هكذا يا داعية هكذا يا طالب العلم ينوهون في الجهاد انفذ على رسلك اذا نزلت بساحتهم اخبرهم. نعم انفت على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعوهem الى الاسلام. وابحربهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. حق الله - 00:47:58

ما هو حق الله؟ ان يعبد نعم عندك رياض الصالحين؟ تعال خذه. عندك؟ ايه خلاص بركة. نفعك الله بما فيها والله لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. حمر النعم. العرب كانت - 00:48:19

الابل الحمر الحمر غير المجاهيم السود وغير الواضح البيض. الحمر اقرب ما يمكن هذا اسم المغاتير الان ويفاخرون بها لانها تركب وبعضاها تسبق الخيل الرجال اللي عنده من من الابل حمرا يسابق بها وكانت القصواء تسبق الخير - 00:48:46

فيفاخرون بها يعني شيء متميز خير لك من حمر النعم. لا ان يهدي الله بك رجل واحد. اذكر شيخنا الله يرحمه الشيخ ابن عثيمين يوم تكلم في حمر النعم قال مركب كذا وكذا قال مثل - 00:49:10

الحين يقول فلان عنده كذلك. الله يرحمه ويغفر له. فلان عنده كذلك. كد لك؟ يعني سيارة فاخرة المقصود به ان هداية انسان على يدك اخير من اللي تمناه الناس في ذا الدنيا من الشيء المميزات. ها الانسان في ذا الدنيا وده انه يحصل على الشيء الفلايني -

00:49:28

فكانت عند العرب حمر النعم وحمر النعم الابن ومن القديم الى العصر الحالي والناس من العرب خاصة للابل عندهم مقام ومنزلة. فلا تستغرون نعم يذوقون ان يخوضون يذوقون اي يخوضون. دعكوا ليتهم ان يخوضون حديثهم ما انصرفوا ولا كذا. انما انشغلوا بهذا

00:49:58 -

يبهش شعرة بشارة ايش؟ بشارة ان الله يحبه ان الله يحبه ورسول الله يحبه. نعم. بعض تفسير التوحيد وشهادته علمت لما خلقت والانبياء بما ارسلوا وما قضى الله واوجبه. وهي الوصية وما امرت به وحق الله عليك وفضل التوحيد وما يكفر - 00:50:25
جناب هذا الامر والخوف من ضده ودعوتك اليه. تدعو لماذا؟ امر سفسره وليتضمن لك فما هو هذا الشيء؟ ولعلكم من خلال هذا تراعوا وترون تسلسل الابواب تسلسل مقصود ويسمى بعبارة اخرى تسلسل منطقي - 00:50:50

يعني معروف الباب هذا اتي يفسر هذا الباب الذي يعني بين الابواب ترابط بين الابواب ايش؟ ترابط كما ان في تسلسل الآيات والاحاديث ايش في تسلسلها ترابط كذلك نعم باب تفسير التوحيد وشهادته ان لا اله الا الله. باب تفسير التوحيد - 00:51:12
وشهادة الليلة. هذا الباب يعتبر اخر باب في المقدمة تعتبر هذه الابواب مقدمة في كتاب التوحيد. كتاب التوحيد سبعة وستين باب الابواب القادمة كلها تفسر ظد التوحيد يفسر التوحيد بضدتها وبضدتها تتميز وتتبين الاشياء يبين الشركيات التي تخالف التوحيد فذكر - 00:51:32

جميع الابواب التي ستدرك كلها منها ما ينقض اصله. ومنها ما ينقص كماله ومنها ما يدخل به واضح؟ كل هذه الاشياء سوف يفسرها بعد هذا الباب. فيعتبر هذا الباب اخر المقدمة. والمقدمة بالمناسبات - 00:52:03

هذه ضبطها من طالب العلم بمعانيها يساعد في فهم تفسيراتها يساعد في فهم تفسيراتها لانه ضبط الاصول وسوف اجعل مفهوم هذا التوحيد بعد تفسير هذا الباب قبل ان نبدأ بالابواب القادمة غدا بعد صلاة العصر سفسر هذا ونذكركم بقى على اذان العشاء - 00:52:23

ها؟ ربع ساعة. طيب يقولون اذا اختلفت اقوال الناس في الشيء دل على ان هناك وبين المذنب المؤذن هو اللي بيضبط لنا الوقت نعم واصل وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب. ها - 00:52:51

هذا يبين تفسير شهادة ان لا اله الا الله بماذا بينها؟ بظدها لان هؤلاء الذين يدعون يعني يا من دعوتهم هؤلاء المدعون هم يدعون ربهم اقرب فهم يتقربون الى الله بطاعته. يبتغون اليه الوسيلة. اي يتقربون الى - 00:53:18

الله بالعمل الصالح. فانت تتقربون الى من هو يتقرب الى الله بمارسته للعمل الصالح. لما لا تمارسونه انتم العمل الصالح ان ما تمارسونه هو من الشرك بداعواكم هؤلاء من دون الله - 00:53:42

فهنا ضد الشيء واصل وقوله اذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. الا الذي فطريني اذا اولئك الذين يدعون يبتغون لربهم الوسيلة اقرب. ايا من تقربتم اليهم لا يزيدكم. هذا القرب الا من الله بعدا - 00:54:04

الاية الاخرى اذ قال ابراهيم هنا ابراهيم عليه السلام يقول لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. انا ابرأ الى الله من هذا الذي تمارسونه؟ يعني انت تشركون بالله الا الذي فطريني وهذا فيه معنى لا الله ها من يفسر لي ذلك - 00:54:30

من خلال هذه الاية تفضل في الاخير فيه معنى لا الله الا الذي يعني لا الا الله الا الله الا الله عندك رياض الصالحين يستحقه ولا ما يستحقه؟ يستحقه اذا غالب الآيات التي فيها بيان التوحيد تجد معنى لا الله الا الله واضح فيها من خلال امررين اللي هي ايش -

00:54:49

من خلال ايش؟ اللاتيات والنهي. فلا الله نفي الالهة المعبودة كلها معبودة بباطل ان الله اثبات المعبود بحق وهو الله وحده لا شريك له. هذا معنى لا الله الا الله. دع منك الذين يقولون اخراج اليقين والفالس - 00:55:24

من الاشياء هذا تفسير الوحدوية. اصحاب وحدة الوجود. وهو تفسير تميز به اتباع مع محمد الياس. نعم وقوله وقوله اخذوا اخذوا احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. الاية قاعد - 00:55:46

وقوله اخذوا احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. اذا اتخاذ الاخبار والرعبان اربابا من دون الله الوجه الربوبية هنا جاوب انت نفسك انت اللي اخذت الكتاب قبل شوي؟ الجواب بلاش؟ يلا جيب - 00:56:12

احل الله في طاعته في تفريح ما احل الله. مم. تعال خذ لك نسخة هذا الكتاب تحقيق للسوق من كتب المقدسي ابو شامة وليس المقدسي الاول هذا شافعي وذاك حنبي - 00:56:34

خذ هذه النسخة. طيب اذا التربيب هنا اي التعظيم واقامتهم في مقام التحليل والتحريم نعم اذا هذا وجه من وجوه ما ينافق لا الله الا الله. الوجه الاول الدعوة الوجه الثاني العبادة - 00:56:57

الوجه الثالث الطاعة. انتبهوا ترى هذا المقصود التفسير هذا انتبهوا الاية الاولى ايش تقصد؟ عيدوا النظر يدعوا يبتغونها الى ربهم ها والثاني عبادة والثالث طاعة الرابع الحب. هم. اصبر. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. اذا - 00:57:20 شرك الدعاء شرك العبادة شرك الطاعة شرك المحبة شوفوا ترتيب الشيخ في هذه الآيات كل منها بين فيها حكم نوع من انواع ايش؟ الشرك الممارسة في عهد الانبياء والرسل وفي عهدهنا وفي عصره ولا يزال هذا النوع موجود عند الناس. عندهم في العبادة عندهم في الطاعة وعندهم - 00:57:53

هم في المحبة وعندهم في كل هذه الاشياء نعم وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله - 00:58:23

قال لا الله الا الله ها كفر بما يعبد من دون الله. بعضهم يجعل الشرط الثامن بشرط لا الله الا الله. قال وثامنها الكفر من يحضره بيت الشعر لا لا جيب السبعة وزيد ثامنها. مم. علم يقين - 00:58:38

مع محبة وانقياد وقبول لها القلة اهو حتى رياض الصالحين عندك طيب تعال خذ النسخة الثانية نعم مع ان ثامنها يدخل في الشرط لأن فيها اقرار نعم. من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله - 00:59:06

في حرم ماله ودمه الظاهر من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. يعني اظهر لنا هذا اخذ احكام الظاهر. حرم ما له ودمه في هذا من هم؟ المنافقون - 00:59:39

لماذا؟ لانه قال في اخر الحديث اكمل حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. يوم القيمة حسابه عند الله لكن حكمه في الدنيا اندمه ما له يحرم اذا قال هذا واعلن - 00:59:58

الكفران بما يعبد من دون الله. واضح؟ عدده في الدنيا دمه ماله. اما ان اظهر لنا هذا وابطل غيره وحسابه على الله هذا يوم القيمة الله يحاسبه. نعم شرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. هم. اقرأ. احنا مسألة نقرأ هذه المسألة ياشيخ. اقرأ - 01:00:13

فيه مسائل فيه وشرحها اي شرح هذه الترجمة ما سيأتي بعدها من الابواب هنا في مسائل ذكر كلام جميل نستفيد منه. واصل فيه اكبر المسائل واهماها وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبين وبينها وبينها - 01:00:37

واضحة منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين فيها بيان ان هذا هو الشرك الافضل اكبر ومتناها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اخذوا احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. وبين انهم لم يؤمروا - 01:01:01

الابان يبعدوا عنها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لانه مفهوم بعض الناس انه يرى ان السجود او الركوع هذه عبادة. لا فيه ايضا بعد هذا شرك. ايضا فيه شرك الطاعة - 01:01:23

تحليل او تحريم ما احل الله بالعكس تحل ما حرم الله وتحرم ما احل الله اياها اشد تحليل ما حرم الله ام تحريم ما احل الله تأملوا السؤال الجواب بحاجة الى هدوء ومن يجيب عطني شرح - 01:01:43

البحرين هذا كتاب عشرة مجلدات وهو من الكتب الجميلة في الفقه هو ملتقى النهرين وهو في الفقه الشافعي. نعم وهو ثلاثة دكتاترة حقوقه وآخر جوهره من يحضره الجواب طيب من لم يشارك معنا - 01:02:07

انفضل تحليل ما حرم الله طيب ليش مم انت قلت تحليل ما حرم الله ها لان التحرير يحتاج الى دليل مم وعادة اذا شيء احل الله عز وجل فما في دليل على تحليله - [01:02:39](#)

بالعكس الاصل في الاشياء الحلم لا وتحليل ما حرم الله يعني فيه دليل ان الله حرمه فيه شيء حرمه الله لكن هو حرمه الله فهذا يحلله يعني فيه دليل في التحرير ولا لا - [01:03:14](#)

تقديم للنصوص. شوي شوي تأمل تحليل ما حرم الله تحرير ما احل الله نحط يعني كلها فيها دليل في التحرير والتحليل واضح ما ادري اقول وبين الدليل؟ الدليل موجود. هذا حرمه الله وهذا استحله. هذا احله الله وهذا حرمه - [01:03:36](#)
لا لا خل مني لولا وهابي كما يقول الشيخ ناصر دعمك قدقدة. احنا نقول خل منك اللولوة. نعم اذاً دقيقة طيب على كل الجواب وكلها كلها كفر عشيرة كلها لكن بعطيكم - [01:04:03](#)

يبدو انه سيتضح لكم اكثرا تحرير ما احل الله اشد من تحليل ما حرم غالبا على وجه الشهوة باعثه شهوة اما تحرير ما احل الله غالبه غلو تدين. فيفعله على وجه القرابة - [01:04:27](#)

ليس يفعله على وجه التشهي واستمتع واضح؟ يفعله على وجه الديانة. هل احد منكم كان يريد ان يجيب بهذا الجواب انت؟ خذها نعم اخوة ها تجيب لي موية خليه يأذن وخل الكتاب - [01:05:00](#)

الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان اشهد ان محمد ابي الله اكبر تعالى نعم. ومنها قول الخليل عليه السلام عليه السلام عليه السلام للكفار اني براء من - [01:05:45](#)

اما تعبدون الا الذي فطرنى. فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة هي تفسير شهادة ان لا الله الا الله. فقال وجعل هذا بيان معنى لا الله الا الله - [01:08:00](#)

لا الله الا الله لانه تبرأ براء مما تعبدون وهذه براءة ابدية ولذلك قال فقال لي براء مما تعبدون. الا الذي فهنا يبيين ان ما وقع فيه هؤلاء لا يمكن - [01:08:19](#)

ان نقبله الا ان يلتجأوا لمن فطرنا. ان يعبدوا الله وحده لا شريك له وهذه براءة والبراءة من الشيء هو التخلص منهم لاهل البراءة من الشرك واهله لما يبرأ من هذا الشيء وهو مصاحب له ومواد لهم او موالي لهم - [01:08:48](#)

هذا ليست براءة تامة نعم هي تفسير شهادة ان لا الله الا الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. اي مستمرة دعوة التوحيد تتتعاقب عليها الاجيال ليست لجيل دون جيل ولا لزمن دون زمن ولا لمكان - [01:09:13](#)

دون مكان بل هي الدعوة الباقية الخالدة لكل زمان وكل مكان وكل الاجيال. دعوة لا الله الا الله التي قد بعث الله في كل امة من يدعوهم لها كما قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [01:09:40](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاقات. نعم ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم يحبون ان زادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما. اذا اثبات محبة المشرك لله - [01:10:00](#)

لا ينفي انه قد ايضا وقع في اشياء اخرى وقد يدعى حب الله ولكن يقع في قلبه حب الند كما اخبر الله عنهم وسيأتي هذا لكن الله اخبر ان اهل الایمان حبهم حب صادق - [01:10:26](#)

قال والذين امنوا اشد حبا لله لان حب ليس معه تشريك. نعم فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله؟ لا - [01:10:52](#)

يحبونها اكثر من حب الله. نعم. وكيف لمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله ومن الناس ومن يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم ها كحب الله. تسوية هنا هذا تنديد - [01:11:10](#)

بعد شرك المحبة شرك المحبة لدرجة ان محبوبة لو امر بما يخالف امر الله استجاب لامر المحبوب تقريبا ولم يلتفت لامر الله ولذلك ماذا قال الله عز وجل في وصية؟ قال كفربنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى - [01:11:30](#)

تؤمنوا بالله وحده وحتى هنا غائية اي الى غاية ان تتركوا الشرك وتومنوا وتومنوا بالله هذا معنى واضح براءة اهل الایمان من الشرك

واهله نعم ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه - [01:11:54](#)

حسابه على الله. وهذا من اعظم ما يبين معنى لا الله الا الله. يعني قال لا الله الا الله. وكفر بما من دون الله اخذ الاحكام حرم ماله ودمه. لا لا بد الان من اشياء مع هذه الامور. هو قال - [01:12:21](#)

وكفر بما يعبد من دون الله. اسمع ماذا قال الشيخ فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال. بل قال لا الله الا الله. ما كفى لا لازم معها بل ولا معرفة معناها مع لفظها. يعني انسان قال لا الله الا الله ويعرف معناها. لا ما يكفي - [01:12:42](#)

بل ولا الاقرار بل ولا الاقرار بذلك. عرف لا الله الا الله. عرف معناها واقر بها. ما يكفي بل ولا كونه لا يدعوا الا الله وحده لا شريك له. وقال بذلك وامن بذلك واقر بذلك. ودعا الى - [01:13:04](#)

كذلك ما يكفي لازم من لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. لابد كما قال الله عز وجل كفرنا بكم وبدا بیننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا - [01:13:22](#)

ابدية حتى تؤمن الا يلتقي الموحد والمشرك بين من يريد ان يجمع الكلمة على لا الله الا الله محمد رسول الله وان يجمع الناس هكذا جمع ابدان. فرق بين جمع الابدان وجمع القلوب - [01:13:44](#)

القلوب لا تجتمع الا على العقيدة ما يجتمع القلوب الا على التوحيد ولن ينصر الله مشرك وهو واقع في الشرك وان كان له غلبة العدة او العدد ولكن غلبة التمكين المستمر لن تكون - [01:14:11](#)

قد يكون له حين او بعض حين. في بعض سن ولكن لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم هذا وعد لاهل التوحيد والاستقامة - [01:14:37](#)

وكن منهم تلخ جانبهم وابتعد عنهم تفلس فاياك والافلاس الافلاس تعasse في الدنيا وشقاء يوم القيمة وننعوا بالله من حال المفسدين في الاعمال الصالحة افلالس في الخيرات افلالس في التجارة مع الله عز وجل - [01:14:55](#)

بالاعمال الصالحة والصدقة والنفقة والذكر والتسبيح والتحميد. واعظم الافلاس من يفلس من التوحيد اعظم الافلاس ان يفلس من التوحيد والسنة. ويقع في الشرك والبدعة. نعم فان شك او توقف لم يحرم ما له ودمه. انتبه! قال ما يكفي - [01:15:26](#)

عرف المعنى ما يكفي. اعتقاد ذلك ما يكفي. دعا الى ذلك ما يكفي لا بد الكفران منه بغض ذلك والا لا يكون عنده شك شك كما يقول بعضهم يقول والله ما ادرى انه صار على خير - [01:15:51](#)

طيبين وكذا وبعض البيانات هذى كل يقبل على الله لا نحن نؤمن ايمانا حقيقيا انهم كفار من اهل النار لان الله اخبر بذلك ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. لا شك عندها - [01:16:10](#)

ولا ريب ولا تردد في هذا لانه حكم من؟ حكم الله. وهو امر عقدي ليس اختيار شخصي او تحليل اجتماعي او رحمة بالناس والشعوب انما هو حكم الله على خلقه فهو ارحم - [01:16:32](#)

الراحمين وهو الذي قال ان الله لا يغفر ان يشرك به واعلم بما يستحق هؤلاء الذي قال فيهم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [01:16:51](#)

فانت اعلم ام الله وهو اعلم بكل شيء وهو ارحم الراحمين ويعلم من يستحق رحمته ويعلم من ليس لها اهل ولا كفؤ. نعم فان شك او توقف لم يحرم ما له ودمه. ما فيه توقف - [01:17:14](#)

ما يقول ما ادرى لا انت ما تدري غيرك يدرى فاسألاه الذكر ان كنتم لا تعلمون. اذا الحال والحرام بينهم امور مشتبهه لا يعلمها كثير من الناس. كذلك الشرك التوحيد والاشياء اسأل. فاسألاه الذكر ان كنتم لا تعلمون. اللي ما تعرفه يسأل يعلمونك - [01:17:36](#)

حتى تعرف الفرق بين ذلك. من يعيده لي هذه السبع سبعة امور ذكرها من يعيده السبع وله شرح رياض الصالحين عيدها تعال انت انت ايه تعال اللي قدامك اللي قدامه لا تلتفت انت تعال. ايه تعال - [01:17:55](#)

ابد انت شجاع لا تهيا تعال. تعرف الجواب خذ رياض الصالحين ولك هدية بارك الله فيك. نعم فان شك او توقف لم يحرم ما له ودمه. فيا لها من مسألة ما اعظمها ودمه - [01:18:26](#)

هذا لأن هذه السبع هذه السبع من وقع فيها استحق هذا اللوعيد. من يعرف هذه السبع؟ هم احستن او معرفة معناها احستن او انتبه انتبه لجواب اسئلتك بعد شوي انت - 01:18:46

مجاني لكن بسائلك. قال اعد اعد حتى يسمعك. ها. ولا اها اها الى ذلك لابد الكفران لابد من ان يرفض آآآ دون شك تفضل شف الكتاب عندك حق التوحيد ولا ما عندك - 01:19:19

خدت المتن عطوه متن عطوه المتن في متن باقي ؟ ايه خذ النسخة واقرأها وان شاء الله غدا تجي ضابطها. احست بارك الله فيك احست اخي تعب ثوابك ثواب متميز تستحق كتابين - 01:19:47

مع الكتاب اخر محقق. نعم. فيا لها من مسألة ما اعظمها واجلها اذا جات الاقامة اقم ها؟ باقي؟ خمس دقائق ويا له من بيان جماعة في المسجد الله يعينهم علينا ذا الايام - 01:20:08

الايات هذى تحملون يا جماعة المسجد جزاكم الله خير لا في وقوف السيارات ولا في صوت الاذاعة او الميكروفون مع ان والله رغبتنا تكون داخل وايضا مسألة متعددين تجون دايما تعينون الصف الاول وتعينون الروضة. الحين الشباب فيها من عصر جالسين. فتحملونا - 01:20:29

ايات يا جماعة المسجد جزاكم الله خير. ما لكم الا اجر ان شاء الله. نعم. اكمل. بارك الله فيك. من طيبك الله يحفظك. نعم فيا لا من مسألة ما اعظمها واجلها. ويا لها من مسألة ما اعظمها - 01:20:50

وما اجله افهم يا طالب العلم. مجرد القول بلا الله الا الله. حتى لو عرفت معناها. حتى لو انك تعلمته. حتى لو انك دعوت اليه لابد تكفر بالكافرين. دون شك او ايه؟ او توقف ما فيه. امر حزن - 01:21:09

جسم واضح ديننا ما هو بدين شك. ما عندنا شك في ديننا. ديننا واضح مؤمنين به. ونعرف لا الله الا الله محمد رسول الله. ونعرف انت وش وش حنا عليه؟ بلالنا ما قامت الا على الاسلام - 01:21:30

مجتمعنا القائم على الاسلام فلذلك نتناصر في الاسلام وامر الاسلام اما من وقع في معصية او منكر ينصح. اما من يبي يرددنا للشركات لا توقف. كلامك باطل. نعم فيا لها من مسألة من يقول تقبلوا الآخر. مفهوم كلمة الآخر هذى بين قوسين واسعة المعاني. وش تقصد - 01:21:48

بالآخر الاخر يعني وش؟ اللي خالفنا في ايش في ثقافتنا في لبستنا في والذى لا الله الا الله محمد رسول الله. هنا لابد ان تحرر من مفرده على اساس يعرف ما بعدها من حكم - 01:22:13

خلاف في مسائل فقهية شيء اخر مأمور العقيدة ما اختلف الصحابة فيها اما امور الثانية في اختلاف ويقع. الاختلاف قد يقع ما في شيء كل الناس نسخة وحدة ابدا في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا العصر الا فيبني قريظة. في ناس صلت في الطريق في ناس صلت في او جاتهم فهموا هؤلاء لهم فهم وهؤلاء لهم فهم - 01:22:31

فاختلقو في فهم النص ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هؤلاء على باطل وهؤلاء على حق بين لهم ان المراد ان ذلك فقد حصل منكم وهكذا فهذا فهموا هكذا وهؤلاء فهموا هكذا. وهو قال شغلونا عن الصلاة - 01:22:55

حشا الله قبورهم نارا. نعم. فيا لها من مسألة ما اعظمها واجلها. ويا له من بيان ما اوضحه حجة ما اقطعها للمنازع. واسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح والفقه في الدين ونكمي ان شاء الله - 01:23:14

بعد الصلاة - 01:23:34